



مركز جيل البحث | الإتحاد العالمي للمؤسسات العلمية | المكتبة الوطنية الجزائرية

الملتقى العلمي المشترك حول : "تمتين أدبيات البحث العلمي"

المكتبة الوطنية الجزائرية:29ديسمبر2015

عنوان البحث: منهجية جمع المادة العلمية و توثيقها في البحث العلمي

الباحثة: أمال بوقاسم–السنة الرابعة دكتوراه–جامعة الجزائر 3
كلية العلوم السياسية و العلاقات الدولية–تخصص إدارة الموارد البشرية

مقـــدمة

تعد خطوة جمع المصادر و المراجع من أهم الخطوات في عملية بناء البحث العلمي ،إذ هذا الأخير مرهون بقوة المراجع التي تم الوصول إليها و توظيفها توظيفا عليما من أجل إثراء موضوع البحث، و في هذه الخطوة قد يجد الباحث صعوبات في قدرته على الإحاطة و الإلمام بالمصادر الضرورية المؤطرة للموضوع، و هذا ما يدفعنا إلى تخصيص هذه الورق البحثية انطلاقا من **الإشكالية التالية:** ما هي الطرق و الأساليب التي يتم وفقها جمع المادة العلمية و توثيقها توثيقا علميا؟

إن الهدف من هذه الدراسة:

أولا: تبسيط طرق جمع المصادر للبحث و ربح الجهد و الوقت للوصول إلى المعلومة بطريقة منظم و سريعة.

ثانيا: كيفية توثيق هذه المصادر توثيقا عليما.



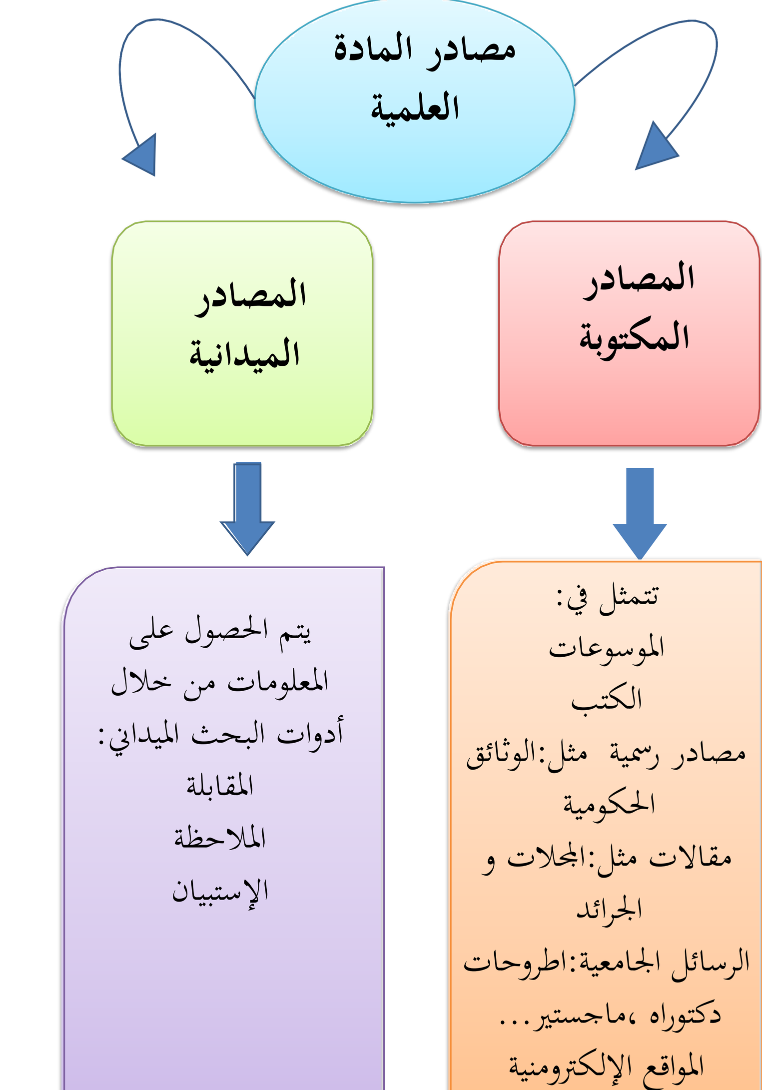


الـــعرض

أولا: طرق جمع المصادر

قبل بداية البحث في المراجع لابد من عملية تفريغ عنوان البحث لتحديد المتغيرات الرئيسية منها و الثانوية ،من أجل وضع خطة أولية عن المعلومات الضرورية و الثانوية التي يحتاجها الباحث.

و عليه تتعد طرق جمع المصادر و المراجع على حسب نوعية البحث من حيث التخصص من جهة ومن طبيعة البحث من جهة أخرى ،إلا أنه هناك أسلوبان يسلكهما الباحث للحصول على المادة العلمية:



أين نجد المصادر المكتوبة

هناك عدة طرق للبحث في المصادر المكتوبة منها:

1–المكتبة:على اختلاف مكانها،في المكتبة بالجامعة أو مؤسسة أو مديرية و يتم البحث فيها عن طريق:

*البحث في الرفوف و هي مصنفة حسب التخصص.

*البحث في الصناديق المرتبة ترتيبا هجائيا أي حسب الحروف.

*الطريقة الحديثة هي البحث عن طريق الحاسب الآلي:كل الكتب مبرمجة داخل الحاسب الآلي المخصص للمكتبة من خلال برنامج مثل:برنامج syndjab،يتم إدخال كلمة من عنوان البحث أو الكتاب أو المؤلف و تتحصل على رقم الكتاب.

2–البحث في المواقع الإلكترونية:وهي من أحدث الطرق للبحث عن المراجع و المعلومات عن الموضوع و أسرع و أسهل طريقة للحصول على المادة العلمية ،وذلك بإدخال عنوان البحث أو جزء منه على أحد محركات البحث و من ثم يتحصل الباحث على كل المعلومات المتعلقة بالموضوع و مختلف الدراسات التي تناولته،كما يسهل عليه حفظ المعلومة على حاسوبه و الرجوع إليها متى أراد،إلا أنه ما يعيب هذه الوسيلة هو في عملية التوثيق لأنه ليس كل المعلومات التي تقدم موثوق فيها،لذلك هناك معايير لإنتقاء المعلومة عن طريق الإنترنت و توثيقها.

طرق تدوين المعلومات

1– طريقة البطاقات:وهي بوضع بطاقة للكتاب أو المرجع الذي وجد به المعلومات و هي تكون على الشكل التالي:

نموذج لبطاقة المعلومات

اسم الكاتب عنوان الكتاب:مكان النشر،دار النشر،سنة النشر،الصفحة المقتبس منها المعلومة	وهنا يتم تدوين في أي فصل سندرج المعلومة

المعلومة: تكتب على شكل اقتباس، و هو أنواع:
1–اقتباس حرفي أقل من 4 أسطر بين "....."
2–اقتباس حرفي أكثر من 4 أسطر:يكتب بين مزدوجتين في وسط الصفحة بخط مغاير
3–اقتباس متقطع:بين "..." حرفي لكن نضع(...) بين الجمل التي نحذفها.
4– اقتباس غير مباشر(غ حرفي):تقرأ الفقرة و نصيغها بأسلوبنا ثم تهمش.

2–طريقة تصوير المرجع:وهي أخذ المرجع أياً كان نوعه و عمل تصوير بآلة الطباعة للصفحات التي يحتاجها الباحث من المرجع مع تصوير الصفحة الأولى للمرجع التي تحتوي معلومات المرجع من اسم الكاتب و الكتاب ،دار و مكان النشر،سنة النشر،ونفس الشيء بالنسبة للمقال أو الوثائق الحكومية يتم تدوين أو تصوير كل المعلومات الخاصة بالمرجع من أجل التوثيق.

كيف نجمع المعلومات من المصادر الميدانية:

إن القصد من البحث العلمي هو الحصول على المعلومات عند دراسة موضوع يعالج الواقع الحالي أو عدم وجود المعلومات المدونة على المراجع المكتوبة حول الموضوع ،و هي تعتمد على حقائق مستقاة من الواقع و من الأدوات المستعملة للحصول على هذه المعلومات:

1– الإستبيان:هو مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع البحث ،توضع في شكل إستمارة و ترسل إلى الأشخاص بطرق مختلفة ، وللإستبيان عدة أنواع:

*إستبيان مغلق:تكون الإجابة بنعم أو لا

*إستبيان مفتوح:تكون الإجابة مفتوحة على حسب المجيب

*استبيان فردي :يوزع على كل فرد و الإجابة تكون فردية.

*استبيان جماعي:توزع على مجموعات

2–المقابلة : هي محادثة موجهة يقوم بها الباحث مع شخص معين بهدف حصوله على المعلومات،وهي أنواع:مسحية ،علاجية،تشخيصية،توجيهية،و يجب مراعاة أسلوب إجراء المقابلة من حيث تدرج الأسئلة من السهل للصعب و من العام للخاص،و استعمال لغة بسيطة مع التحلي بالموضوعية و احترام رأي الشخص المبحوث.

3–الملاحظة :وهي توجيه الحواس لمراقبة و مشاهدة سلوك معين أو التمعن في ظاهرة معينة،ثم تسجيل ذلك السلوك أو خصائصه،وهي أنواع:بسيطة،منتظمة،ملاحظة بالمشاركة،وغير المشاركة،و لكل نوع خصائص معينة.

ثانيا:طرق توثيق المعلومات في البحث العلمي:

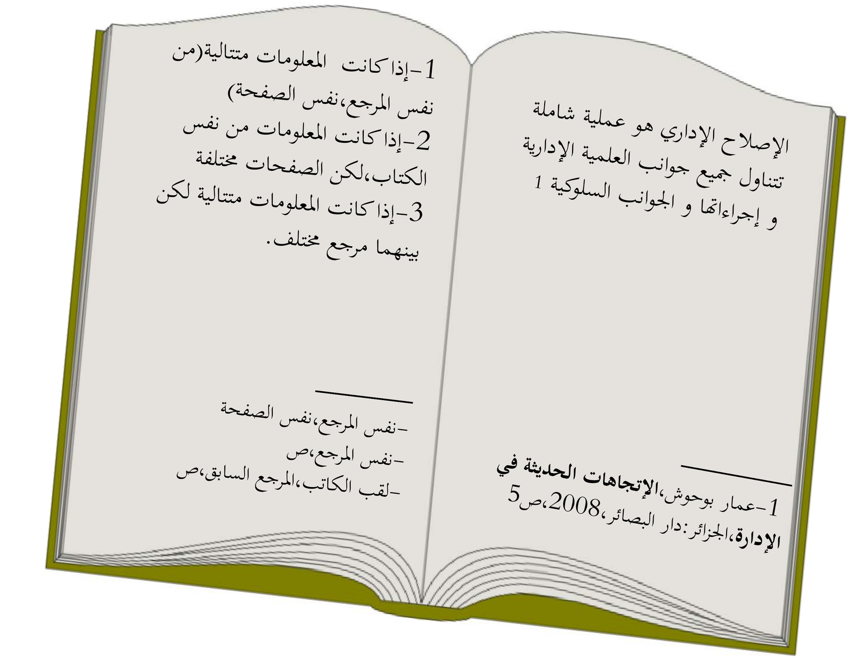
تعد عملية توثيق المعلومات في البحث العلمي عملية جد هامة يحفظ من خلالها الباحث المعلومة و يسندها إلى أصلها،بالإشارة إليها في الهامش بذكر اسم صاحبها،عنوان المرجع،بلد النشر،دار النشر ، تاريخ النشر،وهذا ما يستلزم على الباحث التحلي بالأمانة العلمية،هناك عدة طرق لتوثيق المعلومات على اختلاف أنواعها و أشكالها و هي كالتالي:

أ/في متن البحث:

الكتب:

اسم ولقب الكاتب،**عنوان الكتاب**،الطبعة إن وجدت،(إذا كانت ترجمة تكتب تر:اسم المترجم)،بلد النشر:دار النشر،سنة النشر،الصفحة.

مثال:


الإصلاح الإداري هو عملية شاملة تتناول جميع جوانب العلمية الإدارية و إجراءاتها و الجوانب السلوكية 1

1–عمار بوحوش،**الإتجاهات الحديثة في الإدارة**،الجزائر:دار البصائر،2008،ص5

1–إذا كانت المعلومات متتالية(من نفس المرجع،نفس الصفحة)
2–إذا كانت المعلومات من نفس الكتاب،لكن الصفحات مختلفة
3–إذا كانت المعلومات متتالية لكن بينهما مرجع مختلف.

–نفس المرجع،نفس الصفحة
–نفس المرجع،ص
–لقب الكاتب،المرجع السابق،ص

*في حالة وجود معلومة منقولة من كتاب إلى آخر غير متوفر لدى الكاتب أو المكتبة،مثلا موجودة في كتاب الكاتب نور الدين حاروش و هي في الأصل للكاتب عمار بوحوش توثق كما في المثال:

نور الدين حاروش،**تاريخ الفكر السياسي**،نقلا عن عمار بوحوش،**التاريخ السياسي للجزائر**،**بيروت**:دار الغرب الإسلامي،1997،ص8.

*في حالة وجود معلومتين لنفس الكاتب:إذا كانتا متتابعتين:(انظر المثال الأول)

–توثق المعلومة الأولى عادياً،وتوثق المعلومة التي تليها بكتابة"نفس المرجع ،نفس الصفحة"وإذا كانت صفحة مغايرة تكتب"نفس المرجع،ص".

–إذا كان مرجع بين المعلومتين:توثق الأولى بطريقة عادية،بعدها المرجع الذي بينهما،ثم نعود للمرجع الأول بذكر لقب الكاتب،المرجع السابق،ص.

المقالات:توثق كالآتي:

اسم كاتب المقال،"عنوان المقال"،اسم المجلة أو عنوان الجريدة،مكان النشر،العدد،اليوم الصادر،الصفحة.

الوثائق الرسمية:

وهي الوثائق الصادرة عن الحكومة أو الوزارات مثل الجرائد الرسمية توثق: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،سنة/رقم المتعلق بالقانون،المؤرخ في../../.. الموافق لـ../../..،الجريدة الرسمية،عدد الجريدة،الصادرة بتاريخ،ص.

المواد غير المنشورة:

و هي تضم الرسائل الجامعية دكتوراه،ماجستير،ليسانس،توثق كالتالي: اسم ولقب الباحث،"عنوان البحث"،رسالة دكتوراه،الكلية أو القسم،الجامعة،السنة،ص.

المواقع الإلكترونية:

وهو على حسب المعلومة التي وجدت بأي صيغة،موقع،جريدة إلكترونية،كتاب إلكتروني،صيغة pdf،تأخذ كلاً على حسب الصيغة إضافة إلى نسخ الموقع و تاريخ التصفح و الوقت.

أما بالنسبة للمراجع باللغة الأجنبية

توثق بنفس طريقة توثيق المراجع بالعربية إلا أنه هناك بعض التعديلات:

1–بالنسبة لكتابة اسم و لقب الكاتب:

الإسم :يكتب الحرف الأول Majuscule

اللقب:يكتب كله Majuscule

مثال:

Mourice HOURUOUI,**précis de droit administratif et droit public géneral**,paris,1901,p10.

لو استعمل هذا المرجع:

– مرة متتالية لكن صفحات مختلفة يوثق بـ: Ibid,page

لو استعمل نفس المرجع:

–مرة متتالية و نفس الصفحة يوثق بـ:Idem

إذا استعمل مرجعين مختلفين:

مرجع استعمل منه معلومتين و بينهما مرجع آخر يوثق بـ:

–توثق المعلومة الأولى كما في المثال.

–يوثق المرجع الأخر عادي أيضا كما في المثال.

–توثق المعلومة الثانية من المرجع الأول بـ: .Nom,op.cit,page

ب/في البيبليوغرافيا

البيبليوغرافيا أو كما تسمى قائمة المراجع، و هي كل المصادر و المراجع التي تم الإعتماد عليها في البحث، ويتم كتابتها بتتبع نفس طريقة التوثيق في متن البحث إلا أن هناك أمور تختلف في البيبليوغرافيا هي:

1– يكتب لقب الكاتب قبل الإسم و بينهما فاصلة(،)

2 ترتب على حسب الترتيب الأبجدي أو الهجائي

3–يتم كتابة البيبليوغرافيا على الترتيب التالي:

*الكتب:أ–العربية،ب–الأجنبية

*المقالات:و نفس الطريقة بالنسبة للعربية و الأجنبية

*الوثائق الحكومية

*المواد غير المنشورة:الرسائل الجامعية

*المراجع الإلكترونية

الخـــلاصة:

عملية جمع المراجع للبحث العلمي و فرزها و تنظيمها أساس نجاح البحث و بناءه بناءً سليما ،إذا ما اتبعت الخطوات العلمية للوصول إلى المعلومات و تدوينها بالطريقة العلمية الصحيحة،هذا ما يجعل لدى الباحث المنهجية الدقيقة في تطبيق أسس البحث العلمي و خلق لديه الروح العلمية التي تهدف إلى الحفاظ على مصدر المعلومات عن طريق توثيقها توثيقا سليما و دقيقا.

المراجع :

–عوض صابر،فاطمة و خفاجة علي،ميرفت، **أسس البحث العلمي**،الإسكندرية:مكتبة الإشعاع الفنية،2002.

–بوحوش،عمار ،**محمود،محمد،مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث** ،الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية،1995.

–الحلي الحسيني هيثم،"طرائق جمع المعلومات و القاعدة المعلوماتية للبحث العلمي"،مقالات حول العالم، http://www.alshirazi.com

